# النمسا تؤكد دور العراق كدولة محورية عربية وتسعى لتوسيع التعاون الاقتصادي




أكد الأمين العام لوزارة الخارجية في جمهورية النمسا، نيكولاس مارشك، اليوم السبت، أن بلاده تنظر إلى العراق بوصفه دولة محورية في المنطقة العربية، مؤكداً رغبة بلاده في توسيع الاستثمارات والعمل داخل العراق.

وقالت وزارة الخارجية في بيان، تلقته "المطلع": إن "وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية، السفير محمد حسين محمد بحر العلوم، أجرى جولة من المشاورات السياسية في العاصمة النمساوية فيينا مع الأمين العام لوزارة الخارجية في جمهورية النمسا، نيكولاس مارشك، وشهد اللقاء بحث عدد من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وأضاف، أن "السفير بحر العلوم استعرض، خلال المباحثات، آخر التطورات السياسية في العراق، مشيراً إلى أن البلاد تشهد، في السنوات الأخيرة، تقدماً سياسياً وديمقراطياً واضحاً، إذ أصبحت العملية الانتخابية المزمع إجراؤها في 11 تشرين الثاني من العام الجاري جزءاً راسخاً من النظام السياسي، يحظى باحترام جميع الأطراف ويستند إلى الدستور العراقي".

وأوضح السفير، بحسب البيان، أن "الحكومة العراقية تمكنت من إدارة التحديات الإقليمية بحكمة عالية، ونجحت في تجنيب البلاد تداعيات التوترات والصراعات التي تشهدها المنطقة".

من جانبه، عرض نيكولاس مارشك، حسب البيان، أبرز المستجدات السياسية والاقتصادية في بلاده، مؤكداً، أن "النمسا تنظر إلى العراق بوصفه دولة محورية في المنطقة العربية"، مشيداً، بـ "قرار بلاده إعادة افتتاح السفارة النمساوية في بغداد، الذي أسهم في تعزيز العلاقات الثنائية ودفعها نحو مزيد من التعاون".

وأعرب مارشك عن "رغبة بلاده في توسيع الاستثمارات والعمل داخل العراق، في ظل التطور الملحوظ الذي يشهده على الصعيدين الأمني والاقتصادي".

وتابع البيان، "تطرّق الجانبان إلى عدد من الملفات الإقليمية والدولية، وأكدا أهمية تفعيل الحوار الدبلوماسي كوسيلة لحل النزاعات وتجنب التصعيد، فضلاً عن تعزيز التنسيق بين البلدين داخل المنظمات الدولية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والسلم الدوليين".

وشدد الطرفان على، "أهمية مواصلة التنسيق والتشاور لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، والدفع بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب من التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين".